

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

اسْتَوْفَى هذا الصابطَ كالمثال المذكور جاز فيه الفتحُ على معنى أولُ قولي حمدُ □
والكسرُ على جعل أول قولي مبتدأ واني أحمد □ جملة أخبر بها عن هذا المبتدأ وهي
مستغنية عن عائد يعود على المبتدأ لأنها نفسُ المبتدأ في المعنى فكأنه قيل أولُ قولي
هذا الكلام المُفْتَتَح بِإِنِّي ونظيرُ ذلك قولُهُ سبحانه (دَعَوْاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ) وقول النبي أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ أَرَأَا وَالدَّيُّونَ مِنْ قَيْلِي لَا
إِلَهَ إِلَّا □ .

ثم قلت التَّاسِعُ خَبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِيُذَكِّرَ النَّاسَ نَحْوُ لَا رَجُلَ أَفْضَلَ مِنْ
زَيْدٍ وَيَجِبُ تَذَكُّيرُهُ كَالاسْمِ وَتَأْخِيرُهُ وَلَوْ ظَرَفًا وَيَكْثُرُ حَذْفُهُ إِنْ
عُلِمَ وَتَمِيمٌ لَا تَذَكُّرُهُ حِينَئِذٍ .

وأقول التاسعُ من المرفوعات خبرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لنفي الجنس .

اعلم ان لا على ثلاثة أقسام .

احدها أن تكون ناهيةً فتختصُّ بالمضارع وتجرمه نحو (وَلَا)